



جامعة المستقبل

كلية العلوم والتقنيات الطبية والصحية

قسم تقنيات الأشعة

المرحلة الرابعة

اخلاقيات المصنعة

المحاضرة الرابعة

د. فاطمة ستار جابر

2024-2023

وسائل ترسيخ أخلاقيات المهنة في العمل والمؤسسات المهنية

لا تستطيع كل مؤسسة مهنية أن تعود إلى أخلاقيات كل موظف في العمل المهني، وأن تكون له قيمة الخاصة وأخلاقياته المهنية، بل يتوجب عليها أن تقوم باتباع العديد من الوسائل والأساليب التي توحد وتنمي الأخلاقيات المهنية لجميع الموظفين بشكل متكامل و مترابط بينهم.

وسائل بناء وتعزيز وترسيخ أخلاقيات العمل :

هنالك عددا من وسائل بناء وتعزيز وترسيخ أخلاقيات العمل :

1. وضع الرقابة الذاتية :

الموظف الناجح هو الذي يراقب الله تعالى قبل أن يراقبه المسؤول، ويراعي المصلحة العامة قبل المصلحة الشخصية، فإذا تكّون هذا المفهوم في نفس الموظف فستنجح المؤسسة بلا شك ؛ لأن الموظفين مخلصون لها. ومن وسائل تنمية الرقابة الذاتية: كتقوية الإيمان بالله والتقوى، وتعزيز الحس الوطني، وتحمل المسؤولية، والاعتناء بأهمية الوظيفة وأدائها بشكل صحيح.

2. وضع الأنظمة التي تمنع الاجتهادات الفردية الخطأ:

لأن الممارسات الأخلاقية غير السوية تنتج أحيانا من ضعف النظام، أو عدم وضوحه. ويمكن للمؤسسة أن تخصص مكتبة خاصة للاهتمام بأخلاق المهنة، ولهذا الجهاز رقم هاتف خاص ساخن للتبليغ عن أي خلل في الأخلاق، وأن توضع في مكان ظاهر بالمؤسسة لائحة بالأحكام والالتزامات المكلف بها الموظف وجزاءات المخالفات وعدم تنفيذ الأوامر.

3. القدوة الحسنة:

القدوة ضرورة لإنجاح عملية التوجيه والقدوة محط أنظار الناس، ومقياس تصرفاتهم، فليس المدير وحده هو القدوة بل يجب أن يكون الموظف قدوة لزملائه في أخلاقيات العمل، وربما يتأثر به الموظفون أكثر من غيره.

4. ترسيخ الفهم الديني للوظيفة :

فإذا اقتنع الموظف بأن العمل عبادة، وأنه وسيلة لتنمية البلد، وازدهاره، وتحسين مستوى الدخل زاد لديه الالتزام بأخلاق العمل.

5. محاسبة المسؤولين والموظفين:

فلا بد من المحاسبة للتأكد من تطبيق النظام، من خلال الأجهزة الرقابية الإدارية والمالية التي تشرف على تطبيق النظام ومن أجل ذلك شرع

الإسلام الحدود لتكون رادعا لكل متجاوز أو متعد على الحقوق، إن محاسبة المسؤول تحميه من ضعف النفس والاستغلال وتحمي المؤسسة من الخسارة وتنظف المجتمع من الظواهر السلبية والأمراض الاجتماعية.

6. التقييم المستمر للموظفين

التقييم المستمر للموظفين يحفزهم على التطوير إذا علموا أن من يطور نفسه يقوم تقويما صحيحة، وينال مكافأته على ذلك، والتقييم يعين المسؤول على معرفة مستويات موظفيه وكفاءاتهم ومواطن إبداعهم والتقييم لا يكون فعالا إلا إذا كان نزيها دقيقا، فلا ينفع التقييم العام الهلامي الذي لا يفصل مواطن القوة والضعف.

أن عملية صياغة أو نسج المنظومة الأخلاقية في المؤسسة يتم في إطار الثقافة التنظيمية وفي استمرارية أعمالها لإعادة تجديد أو تحديث القيم الأخلاقية ، وأن الأفراد العاملين هم الذين يدعمون تلك المنظومة في إطار الأفعال والتصرفات التي يمارسونها.

